

## إدانة

# برلمان كردستان يدين تفجيرات بغداد



جانب من التفجير الإرهابي في بغداد

### أربيل / المدى

دان برلمان إقليم كردستان الجريمة الإرهابية التي نفذتها الزمر المجرمة يوم الأحد مستهدفة الأبرياء من المواطنين في تفجير وزارة العدل ومجلس محافظة بغداد معزيا ومواسيا أهالي بغداد والشعوب العراقية ونوي ضحايا الفاجعة، داعيا الله ان يمن بالشفاء العاجل على الجرحى.

واصدر البرلمان بياناً جاء فيه: في الوقت الذي تستعد فيه الشعوب العراقية والقوى والأطراف السياسية لإجراء انتخابات مجلس النواب ، ارتكبت صباح يوم ٢٥/١٠/٢٠٠٩ مع إبلاطة يوم جديد في حياة سكان مدينة بغداد وفي ظل التعايش الأخوي في العراق الخدراني، جريمة إرهابية كبيرة في العاصمة بغداد، حيث أسفر تفجيران إرهابيان قرب وزارة العدل ومجلس محافظة بغداد في وقت متزامن، ومع الأسف، عن استشهاد عشرات المواطنين المدنيين في المدينة وجرح مئات آخرين وإلحاق أضرار مادية جسيمة بالمنطقة التي وقع فيها الانفجاران. وأشار البرلمان في بيانه الى ان هذه التفجيرات تمثل محاولة أخرى للإرهابيين لإحداث الفوضى والانقسام، وتعد مخطئا ضد البرلمان والحكومة والشعوب العراقية التي تريد الثمًا جروح الماضي وتشارك جميع الأطراف بروح قبول الآخر في بناء عراق مستقر وعامر بعيداً عن العنف. وأكد على أن إرادة الشعوب العراقية وعزيمتها وصمودها أقوى من محاولات ومخططات الإرهابيين وأعداء العراق الجديد، ولا يمكن لمثل هذه الجرائم أن توقف مسيرة السلام والإعمار والتعايش الأخوي بين جميع المكونات في عراق ديمقراطي وفدرالي بني على أساس العدالة والمساواة وحماية حقوق الإنسان.

## كردستان

### البرلمان والحكومة .. عمل مشترك

#### وديع غزوان

من المؤمل الإعلان يوم غد عن تشكيل الحكومة السادسة لإقليم كردستان بعد ان اتفق على تقليص وزاراتها الى (١٩) وزارة. ، حيث ناقش البرلمان مشروع قانون تعديل قانون مجلس وزراء الإقليم، في الوقت الذي سبق له ان اقر زيادة عدد لجانته لتفعيل دوره الرقابي وإضافة لجان من بينها لجنة النزاهة .

ومن الطبيعي ان لكل مرحلة ظروفها ومعطياتها التي تعمل الحكومة في ضوئها ، لذلك فان التوسع الذي شهدته التشكيلة الخامسة لحكومة الإقليم، قد استمد موضوعه من ضرورات تلك المرحلة، خاصة اذا علمنا ان جهدا استثنائيا بذلته القيادة الكردستانية ومن ضمنها الحكومة لتوحيد الوزارات التي كانت قائمة في أربيل والسليمانية وتركيز جهودها على ما يمكن تقديمه من خدمات أساسية ظل يفتقر إليها مواطنو الإقليم. وهنا ينبغي الوقوف والعودة الى برنامج القائمة الكردستانية التي أشرت بموضوعية على مكان الخل في مسيرة السنوات السابقة من دون ان تحاول التهرب من مسؤوليتها في هذا الجانب، وطرحت تصوراتها للمعالجات التي تراها مناسبة في كثير من القطاعات خاصة الخدمية منها.

لذا فان تقليص عدد الوزارات في احد جوانبه يأتي ضمن الإطار العام لتوجهات القائمة الكردستانية التي وعدت ناخبها بالارتقاء بالخدمات في كل القطاعات ومحاربة مظاهر الفساد اينما وجدت وايا كان نوعها ، مع اعتماد الكفاءة في عملية تشكيل الحكومة.من دون إغفال الانجازات التي تحققت في ظل التشكيلة السابقة للحكومة.

كما ان تفعيل دور البرلمان الرقابي وزيادة عدد لجانته ووجود معارضة فاعلة تطرح تصوراتها بحرية، يأتي ضمن نفس النهج الذي يصب اولا وأخيراً في خدمة مواطني كردستان والحفاظ على المكتسبات التي تحققت بتضحياتهم وتضحيات قوافل الشهداء الخالدین طيلة مسيرة السنوات السابقة. ونعتقد بان ما سبق تشكيل الحكومة السادسة من نقاشات واجتماعات مع مختلف القوى والكيانات السياسية التي قام بها رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني او الدكتور برهم صالح المكلف بتشكيل الحكومة سيكون عوامل قوة ودعم لآداء مهام المرحلة وإكمال مسيرة التشكيلة الخامسة للحكومة برئاسة نيجيرفان بارزاني. وبالتأكيد ان عمل البرلمان بما يضمنه من معارضة وحكومة بتشكيلتها الجديدة، عمل تكميلي لتحقيق الأهداف النبيلة التي يحرس الجميع على تحقيقها. ان ما ينتظر الحكومة من مهام ليس يسيراً، خاصة اذا عرفنا ان الملوحة الذي يحود جميع المكونات والقوى هو تعزيز تجربة الإقليم لتكون نموذجا يحتذى به في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والربوية، إضافة الى النهج الصائب الذي اشرنا اليه سابقا المتتمثل بالحرص على إشراك الجميع في تحمل المسؤولية سواء في البرلمان أم الحكومة.

## أساس

### وضع حجر الأساس لبناء بنك الدم ومركز النجدة الصحية في أربيل



وضع حجر الأساس لبنك الدم

#### أربيل / PUKmedia

بحضور الدكتور زريان عثمان وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان وممثلة البنك الدولي واليونيس و عدد من المدراء العاملين وموظفي وزارة الصحة وجمع من الأطباء، جرت مراسيم وضع حجر الأساس لبناء بنك الدم ومركز النجدة الصحية في أربيل الذي يستخدم فيه أحدث أنواع أجهزة الاتصال والنقل، ويسهم في نقل حالات الحوادث بأسرع وقت وتقديم الإسعافات الأولية للجرحى. الى ذلك وبهدف الإطلاع على كيفية سير العمل في مستشفيات أربيل تفقد الدكتور زريان عثمان وزير الصحة يرافقه مدير صحة أربيل مستشفى زكريا والطوارئ واستمع خلال زيارته الى احتياجاتها. كما تفقد أوضاع عدد من المرضى الراقدين في المستشفى، متمنياً لهم الشفاء العاجل، داعياً الأطباء والكوادر الصحية الى بذل جهودها من أجل تقديم أفضل الخدمات للمرضى والمرجعين.

## إعمار

### السليمانية تشهد حملة عمرانية واسعة

وأضافت: وبكلفة ٨٠٧ ملايين و٩٠٠ الف سوف يتم إصلاح طرق كل من قرى (هلرنة، همره الجاف، جافران) بطول ١١ كم و بعرض ١٠ امتار وكذلك سوف يتم إصلاح وتوسيع طرق (سرجاوة، همره قهلا، يكونان، اوة سبي، بلخة) بطول ١٦,٨ كم وعرض ٩ امتار. وأشارت: لقد تم إصلاح و توسيع طرق (بخلة العليا والسفلى وعليا و قوبي حمة هواس). وهناك ٢٨ قرية سوف تعيد شوارعها وتصلح طرقها. وفي نفس الوقت سوف تقوم بإعداد خطوط الكهرت الوطنية لـ ١٢ قرية أخرى تم تجهيزها بالمواد في وقت سابق. وأكدت: إن هذه القرى كانت خالية من بعض الخدمات لهذا ستقوم بتكثيف الجهود فيها وتشجيع سكانها على عدم النزوح منها بسبب نقصها.

تشهد السليمانية حركة عمرانية واسعة بدأت بتفنيذ عدد من المشاريع الخدمية في قطاع الاعمار والارتقاء بالخدمات الأساسية للمواطنين تجدر الإشارة الى ان العديد من المشاريع قد تم تنفيذها منها تعبيد وتبليط (٢٣) شارعا في قرية قرداغ وناحية سيوسينان ومناطق أخرى. وبشأن تنفيذ تلك المشاريع تحدثت شيرين محمود قائممقام قرداغ فقالت: سوف يتم اصلاح وتبليط طرق كل من قرى (باخان، تيمان، كزويل، فيكيره، جولك، مريب بيك، قازاقاية، مايلهدر، خاوي، كسنزان) بطول ٢٩ كم وبمساحات عرض مختلفة وسوف تغطي ببلقة من الإسفلت السنابليرز، وتبلغ الكلفة الكلية للمشروع ٧٥٧ مليوناً و ٥٥٠ الف دينار.

## متنزه

### (فلكة السجن) يتحول الى متنزه يجسد العطاء والتضحية

المرير مثلما يجسد صورة التحرر من الاستعباد والظلم. ولقد شيد هذا المشروع الجميل وسط السليمانية في المنطقة التي اشتهرت بـ(فلكة السجن) التي يعرفها جميع أهالي السليمانية وزوارها وعشاقها من السياح. وشيدت بترار حديث استخدمت فيه الإنارة الجميلة وزينت بعشرات الأشجار وتوسطتها المقاعد الجميلة ووضعت لها أربعة مداخل لراحة الزوار، كما زرعت بمئات بل الاف الزهور والنباتات المختلفة وأصبحت اليوم ملاذا للعوائل والأطفال.

وتمثال (الأم) داخل المتنزه. وبعد ان كان هذا المتنزه في يوم من الأيام احد السجون البغيضة أنواع التعذيب وكان يعرف بـ (سجن التسفيرات)، صار رمزا للعطاء والتضحية. ولقد اختير عمل تمثال لأم كرمز معبر عن العنانة والحب والتضحية، وعلامة هذا الكائن الفريد في كل زمان ومكان وما قاسته من أوجاع والأم وسهر وتفكير بابنائها المحتجزين داخل السجون، وشعورها وهي تتسلم جثث أولادها. ويجسد لنا صورة العذاب

السليمانية / مؤيد الخالدي شهدت السليمانية افتتاح متنزه آخر من المتنزهات الجميلة التي تحفل بها وهو متنزه (تمثال الأم)، حيث يستنكر أهالي السليمانية سجن التسفيرات الذي كان سجنا كبيرا لهم إبان فترة حكم النظام السابق وجلاوته، فلقد تم في احتفالية جماهيرية في السليمانية، افتتاح متنزه جميل وواسع في مركز مدينة السليمانية يعكس صورة الديمقراطية والأشجار، ولقد توسطت المتنزه ساحة دائرية تحيط بها الزهور والرياحين من كل جانب

## إستثمار

#### بغداد/ المدى

دعا احد المستثمرين الى اعتماد تجربة إقليم كردستان والإفادة منها في مجال استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية والعربية والوطنية للإسهام في حملة الاعمار التي يشهدها الإقليم. وقال المستثمر ورجل الاعمال نزار هاشم النعيمي لـ (المدى): ان قانون الاستثمار في الإقليم يعطي الكثير من المميزات للمستثمرين الأجانب وحتى العراقيين من خلال تقديم تسهيلات لهم وشروط مبسطة وجلب رؤوس الأموال من الخارج إضافة الى عامل الأمن، لان المال ضعيف أمام الأمن، لذلك نجد ان إقليم كردستان يشهد نهضة عمرانية واقتصادية واسعة". وأكد " ان الاقتصاد العراقي مازال يمتلكنا ولن يستطيع ان ينهض بوجود عراقيل وضعها القوانين الحكومية أمام المستثمرين وهي بنك عززت عن تطوير القطاع الحيوي للدولة وهو الاقتصاد".

## مستثمر يدعو الى الإفادة من تجربة كردستان

والخاص بل على العكس من ذلك سمحت بدخول المنتج الأجنبي وهو رديء وغير مطابق للمواصفات والمعايير الدولية". وأشار النعيمي قائلا "أنا في السابق كنا نستعمل السمنت العراقي في البناء وحتى الحديد والطابوق في حين ان السمنت العراقي غير موجود حاليا مع العلم انه كان من ارقى أنواع السمنت في الشرق الأوسط. والمحصلة ان العراق أصبح بلدا مستهلكا للبضائع الأجنبية الرديئة من الطراز الأول". وأعرب النعيمي عن امهله في ان تكون الحكومة الممثلة قادرة على جذب الاستثمارات للبلاد والنهوض بواقعها الاقتصادي بعيدا عن القوانين والتدخلات الحزبية في الشأن الاقتصادي، خدمة لأبناء البلد ولدفع عجلة البناء والاعمار الى أمام، وان تفكر جديا في كيفية عودة رؤوس الأموال العراقية الى البلد بعد ان أصبحنا نعمر في بلدان ليس لنا فيها أية جذور.



نزار هاشم

ونوه الى ان "الحكومة الكردية الجديدة التي يرأسها الدكتور برهم صالح ستكون قادرة على دفع عجلة البناء في كردستان وستفتح المزيد من

## تجارة

### افتتاح أول مركز تجاري إيراني في السليمانية

العاصمة طهران بافتتاح مركز تجاري إيراني نهاية الشهر الحالي في ساحة الملك محمود في مدينة السليمانية. وبشأن أهمية مثل هذه النشاطات تحدث عبد الله حاجي سعيد مساعد السكرتير العام للشؤون التجارية فقال: قررت مجموعة من المستثمرين الإيرانيين من مدينة طهران بعد زيارة إلى السليمانية والاجتماع مع عدد من رجال الاعمال افتتاح مركز تجاري إيراني

السليمانية/ المدى تشهد السليمانية منذ فترة طويلة حركة ونشاطا تجاريا واقتصاديا دوويا من اجل تطوير قطاعي الاستثمار والصناعة فيها. وفي هذا الإطار تتواصل الفعاليات الاقتصادية المختلفة ما بين الصناعيين والتجارين في السليمانية وبين القطاع الصناعي والتجاري الإيراني. وتقوم مجموعة من المستثمرين الإيرانيين من

## إحصاء

### ارتفاع نسبة المصابين بأمراض القلب



مركز جراحة القلب

ويكونون هم المتضررين في نهاية الامر. وأضاف ان "هناك أكثر من ٤ آلاف طفل في كردستان يعانون من ثقب في القلب، ولكن هناك بعض العمليات الجراحية المعقدة لا يمكن إجراؤها عندها وينبغي احالة المرضى الى الخارج. وتابع المتخصص في امراض القلب "هناك امراض قلبية سرورية واخرى غير سرورية، وطبيعة الامراض تختلف تبعا لعمر المريض وفي الغالب تزداد الإصابة بامراض القلب بعد سن ٣٠". وضغط الدم والسمنة وممارسة الرياضة المستمرة تظل موانع جيدة امام الإصابة بامراض القلب ووسيلة للوقاية منها.

الابواب أمام المستثمرين". وأضاف النعيمي ان "أهم قضية تقف أمام الاقتصاد هي الأمن، والأكرد استطاعوا تحقيقه وفتحوا الابواب أمام المستثمرين الأجانب. لذلك ترى النهضة والسرية في الاعمار في مجال البنية التحتية وانا على يقين ان كردستان ستشهد بعد اقل من عشر سنوات نهضة جبارة في جميع المجالات". وأكد النعيمي ان "جميع المؤتمرات التي عقدها الحكومة الاقتصادية في الداخل والخارج لم تستطع ان تجلب المستثمرين إلى العراق بل ان الصعوبات تضاعفت أمام المستثمر، مشيرا الى "ان الحكومة لم تعط فرصة المشاركة الحقيقية للعراقي مع المستثمر الأجنبي ولم تعط له المساحة الكاملة للشراكة الاقتصادية". وزاد: "كما ان الحكومة لم توفر للصناعيين العراقيين فرصة لرفع الاقتصاد العراقي بخبراتهم ليقوموا بتأهيل المصانع العراقية سواء الملوكة للدولة ام القطاعين المختلط

أظهر إحصاء صادر عن مركز أربيل لأمراض القلب ان ألفا و٦٧ عملية جراحية في القلب اجريت خلال اعوام ٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩. كما اوضح الإحصاء ذاته ان ٣ آلاف و٩٢٣ مريضا اجريت لهم عمليات قسطرة في القلب منها ٩٢٩ عملية خلال عام ٢٠٠٧ والف و٩٩٢ خلال عام ٢٠٠٨ والف و٨٦٢ عملية خلال عام ٢٠٠٩. وخلال الإحصاء ذاته ان ٣ آلاف و٩٢٣ مريضا اجريت لهم عمليات قسطرة في القلب منها ٩٢٩ عملية خلال عام ٢٠٠٧ والف و٩٩٢ خلال عام ٢٠٠٨ والف و٨٦٢ عملية خلال عام ٢٠٠٩. وفي عام ٢٠٠٩ راجع المركز ٤ آلاف و١٣٦ مريضا. وكشف الإحصاء ان مريضا واحدا فقط فارق الحياة عام ٢٠٠٧ بعد اجراء العملية الجراحية له في المركز المذكور وفي عام ٢٠٠٨ توفي ١٩ مريضا وفي ٢٠٠٩ توفي ٧ أشخاص بعد اجراء العمليات الجراحية لهم". وقال كامل نامق مدير مركز جراحة القلب في اربيل بحسب (اكابوز) ان "امراض القلب بحسب في إقليم كردستان أخذت بالازدياد بسبب عدم احتراث الناس بنوعية الاطعمة وتجاهل الإرشادات الطبية، ففي الكثير من الحالات ننصح المرضى بنبضات طبية الا انهم لا يلتزمون بها

## سياحة

#### أربيل/ سالي جودت

نتيجة لاهتمام حكومة إقليم كردستان بجميع المكونات القومية والدينية ودعمها للتعايش السلمي فيما بين هذه المكونات، وتشجيعها للسياحة الدينية، قررت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وضع خطط لتوسيع وترميم معبد لاش الأيزيدي. وقال مدير الشؤون ايزيدية في الوزارة خيري بوزاني: إن رئاسة الإقليم أقرت تنفيذ مشروع توسيع وترميم معبد لاش المقدس لاتباع الديانة ايزيدية، موضحا أن المشروع يهدف الى ترميم المعبد من دون تشويه قيمته الأثرية والتاريخية. وأضاف أن المديرية ستستعين بعدد من الخرائط والمخططات التي تعود للقرنين الـ ١٨ والـ ١٩ في عملية الترميم، لافتا الى أنه سيتم أيضا إنشاء عدة مرافق ثقافية وخدمية قرب المعبد: متاحف ومكتبات وقاعات وأماكن استراحة وساحات وحدائق. وكشف مدير الشؤون ايزيدية أن المشروع عرض على عدد من الشركات الأجنبية المختصة لوضع المخططات الأساسية له ومن تم تنفيذه. مؤكدا: أن المشروع سينجز في خمسة أعوام كحد أقصى، ولم يذكر المبالغ المخصصة له. ولغت بوزاني الى أن إنجازه المشروع سيسهم في تنشيط حركة السياحة الدينية، نظرا لشهرة معبد لاش المعروف عالميا. ومن جهة أخرى قال مريوان النقشبدي مسؤول الإعلام في وزارة الأوقاف: أن الوزارة تعمل حاليا على تشجيع السياحة الدينية في الإقليم، مؤكدا أن عددا من الشركات الأجنبية قدمت طلبات لإرسال وفود سياحية لاطلاع على الأماكن والمعالم الدينية والحضارية الموجودة في الإقليم. وقد وافقت الوزارة على طلب لإحدى الشركات الألمانية في هذا المجال، مؤكدا أن أول مجموعة سياحية مكونة من ٢٠٠ شخص وصلت إلى الإقليم بداية تشرين